

طالب المالكي بتغيير نهجه ونفى الاتهامات ضده بالارهاب ملمحاً إلى ضلوع إيران ولوح بالانتخابات المبكرة

الهاشمي: العراق ينزلق نحو حكم استبدادي

القانون، أو نستعيد النظام الاستبدادي، وعلى الشعب العراقي أن يحكم. وشأن اتهامه إيران في الضلوع بفبكة القضية ضده أكد الهاشمي أن الهجمة التي تعرض لها البلد وفجرها المالكي من العيار الثقيل، وبالتالي فوضع العراق قد لا يختلف عن وضع دول الربيع العربي خصوصاً من ناحية الاستقرار، فالإنسان العراقي لم يعد يشعر بأمان لمستقبله مؤملاً خاصة بعد خروج القوات الأمريكية.



وقال كيس لذي دليل قطعي في ضلوع إيران في ما حصل، لكن خصال اعتراضاتي على سياسة إيران وما يجري في العراق وتدخلاتها في شؤون البلد الداخلية، أقول إن إيران ليست بريئة في ما حصل. وأكد الهاشمي أن حل البرلمان والحكومة الحالية واللجوء للانتخابات مبكرة "نهاية المطاف والورقة الأخيرة للاستقرار في العراق بعد التجربة الحالية المرة، لم يبق أمامنا سوى عقد مؤتمر وطني موسع، فإن فشل ينبغي الذهاب إلى انتخابات مبكرة بلا تردد، لكن يجب إعادة تشكيل المفوضية المستقلة ورصد الميزانية اللازمة أولاً. وحول إمكانية تقسيم العراق قال الهاشمي "لا أريد أن أوصل رسائل محزنة ومتشائمة للغاية للعراقيين حول شعوري وتوقعاتي لمستقبل العراق، لكن من خلال تفكير هذه الأزمة أدرك المرامي الضخيمة التي إذا لم يتم تداركها فستكون نتائجها كارثية، والاحتمالات وأردة إن لم نعمل على تطويقها".

إحدى القيادات العراقية وباعتبار كنت منتقداً بوضوح سوء الإدارة والظلم وتفشي الفساد، وهذه مواصفات الحكومة التي يقودها المالكي. وأوضح كنت أحوالاً أن انصحه بتغيير سلوكه مراراً لكنني فشلت، لذا اعترضت بوضوح، ويبدو أن المالكي لا يستطيع التعايش مع أي صوت معترض وبدلاً من مناقشتي اختار إسقاطي سياسياً بفبركة هذه الاعترافات الباطلة. وأكد الهاشمي "أن البلد ينزلق تدريجياً نحو استبداد غير مسبوق، فالسلطة بيد شخص واحد وحزب واحد وحول نحل محاكمته إلى كردستان أو كركوك، قال "إزالة الموضوع معلقاً حتى اللحظة، انتظر لقساات واتصالات الرئيس العراقي

التي أوصلت البلد إلى هذه المازق الكبير الذي نحن فيه الآن، مؤكداً أن الفرصة لم تضيع بعد، فإذا كان المالكي يعتقد في نفسه القدرة على البقاء في السلطة فعليه التعهد بتغيير نهجه وفق المعايير المطلوبة لإدارة الدولة. وقال "لابهمني من يحكم، يهمني كيف يحكم، وإذا تعهد المالكي أمام الكيانات بأنه سيعمل على تصويب العملية السياسية والالتزام بما ذكرناه فإن مهمته ستنجح، وبالعكس فعلى التحالف الوطني البحث عن بديل". وشأن الخلاف بينه وبين المالكي قال الهاشمي "لسنا مع أي محور من المحاور الإقليمية، نحن قريبين من الدول العربية وتركيباً، والخلاف بيني وبين المالكي جوهري يتعلق بإدارة الدولة، المالكي اختار أن يضرب

المالكي إلى تغيير نهجه وفق المعايير المطلوبة لإدارة الدولة. ونفى الاتهامات "الفبركة" التي وجهت له، دون تسرية إيران من الضلوع فيها، وأكد أن الدعوة إلى انتخابات مبكرة في الورقة الأخيرة لإيقاف العراق، ملمحاً إلى أن البلد ليس بعيداً عن الربيع العربي. وقال الهاشمي الموجود حالياً في إقليم كردستان إن العراق بحاجة لشخصية وطنية لقيادة المرحلة المقبلة، وتؤمن بالعمل المشترك والشراكة الوطنية ودولة المؤسسات ودولة القانون، واحترام القضاء والتبادل السلمي للسلطة، إضافة إلى تكريس الجهود لبناء عراق نموذجي، وليس استقطاب السلطة والتركيز على الجانب الغربي.

وقال الهاشمي الموجود حالياً في إقليم كردستان إن العراق بحاجة لشخصية وطنية لقيادة المرحلة المقبلة، وتؤمن بالعمل المشترك والشراكة الوطنية ودولة المؤسسات ودولة القانون، واحترام القضاء والتبادل السلمي للسلطة، إضافة إلى تكريس الجهود لبناء عراق نموذجي، وليس استقطاب السلطة والتركيز على الجانب الغربي. وأضاف أنه ينبغي على التحالف الوطني البحث عن بديل، وشأن الخلاف بينه وبين المالكي قال الهاشمي "لسنا مع أي محور من المحاور الإقليمية، نحن قريبين من الدول العربية وتركيباً، والخلاف بيني وبين المالكي جوهري يتعلق بإدارة الدولة، المالكي اختار أن يضرب

سبعة مرشحين جمهوريين لمنافسة أوباما

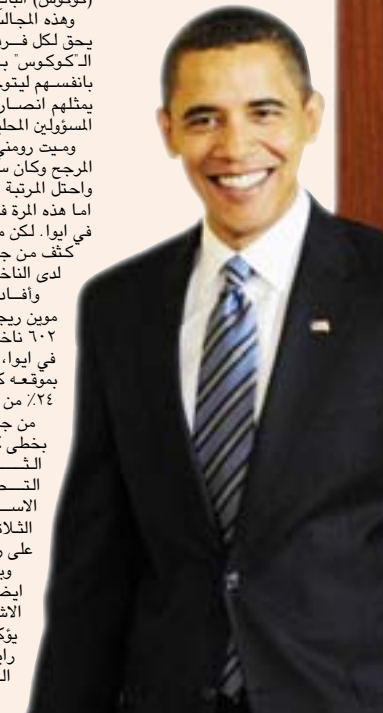
مباراثون السباق نحو البيت الأبيض ينطلق اليوم من ولاية أيوا

بيري، ميشال باكمين وجون هانتنم.. وكان هذا الأخير قرر عدم خوض الانتخابات في ولاية أيوا الريفية الصغيرة مركز جهوده على نيوهامبتر (شمال شرق) البلاد حيث يجري الاقتراع في العاشر من يناير الجاري. ويشترك جميع المرشحين في توحيد هدفهم وهو إخراج الرئيس الديمقراطي من البيت الأبيض من خلال إثارة غضب الناخبين المحافظين إزاء اقتصاد مأزوم وبطالة يبلغ معدلها ٨,٦٪. وتوجهه الاظهار في البلاد باجمعها إلى أيوا، لكن قلة من المواطنين فقط ستقرر ان ما بين ١٢٠ و ١٥٠ ألف ناخب جمهوري من هذه الولاية سيدلون باصواتهم في مجالس كبار الناخبين (كوكوس) البالغ عددها ١٧٧٤.

وهذه المجالس تشبه اجتماعات حي يحق لكل فرد الالاء بصوته. واثناء الكوكوس بإمكان المرشحين أن يتأوا بانفسهم ليتوجهوا إلى الناخبين أو أن يثقلهم انصار يكونون من المتطوعين أو المسؤولين المحليين. وميت رومني هو المرشح الجمهوري المرشح وكان سبق أن ترشح في ٢٠٠٨ واحتل المرتبة الثانية قبل أربعة اعوام. اما هذه المرة فقد قام بحملة أكثر هدوءا في أيوا. لكن مع اقتراب الاستحقاق كثف من جهوده في الأيام الأخيرة لدى الناخبين في هذه الولاية.

وأفاد استطلاع للرأي لـ"دي موين ريجستر" نشر السبت وشمل ٦٠٢ ناخبا جمهوريا سيبصوتون في أيوا، أن ميت رومني يحتفظ بـ ٢٤٪ من نوايا التصويت. من جهته، يتقدم ريك سانتوروم بخطى كبيرة وقد احتل الموقع الثاني مع ٢١٪ من نوايا التصويت، بحسب هذا الاستطلاع الذي اجري بين الثلاثاء والجمعة. وهو يتقدم على رون بول الذي نال ١٨٪. وبحسب هذا الاستطلاع ايضا، فإن ٤١٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم قد يغيرون رأيهم، ما يشير إلى التردد السائد لدى الفريق

متابعة/ قاسم الشاوش



مشكلة دارفور

إسكندر المريسي

■ في زيارة سيلفاكير رئيس دولة جنوب السودان إلى إسرائيل، وهي الزيارة المعلقة التي تم تأجيلها عبر كافة وسائل الإعلام الدولي، اعتقد البعض أن المحادثات بين الجانبين سوف تكون حول سبل وإمكانات دعم الكيان الصهيوني لدولة الجنوب السوداني، باعتبارها كياناً ناشئاً أتت من التحولات التي فرضتها السياسة الدولية، وكذلك أتت أيضاً من اتفاقية السلام في نيفاشا. غير أن تلك المحادثات لم تقتصر على الشأن الجنوبي فقط وإنما شملت مشكلة دارفور والتي احتلت مركز الصدارة في محادثات سيلفاكير مع القادة الإسرائيليين، وهو ما يؤكد بغض النظر عن سلبات وإيجابيات النظام السياسي في الخرطوم، أن ما يتعرض السودان بالظرف الراهن هو نتيجة طبيعية لتنامي المشهد الصهيوني في ذلك البلد العربي، وعلى اعتبار أن نجاح إسرائيل المحقق فعلاً في دولة الجنوب كطرف سياسي يحمل طابع الشخصية الاعتبارية والقانونية الدولية، يعطيه عمقاً استراتيجياً نحو تغذية مشكلة دارفور، وقد تركزت البحوث كما قلنا بين سيلفاكير والقادة الإسرائيليين على أن تقدم دولة الجنوب التصورات الكافية والكاملة في كيفية تطوير مشكلة دارفور والعمل على أن تحوّل حذو دولة الجنوب، وإنشاء كيان ثاني في السودان يكون بمثابة الوجهة الأولى مكررة بدولة الجنوب والحاضن الفعلي للمشروع الصهيوني الذي أحرز تقدماً حقيقياً في السودان، إكأن ذلك على مستوى دولة الجنوب أو مشكلة دارفور، ومعنى ذلك أن مشاكل السودان بالظرف الراهن الداخلية هي نتيجة حتمية لتدخل القوى الدولية والإقليمية بالشأن الوطني السوداني، وفي مقدمة تلك القوى إسرائيل، حتى أن التطورات الأخيرة التي شهدتها دارفور بين الجيش السوداني والمتطرفين وأسفرت عن مقتل زعيم حركة العدل والسموات، إنما كانت بسبب رفع مستوى التنسيق الإسرائيلي مع دولة الجنوب، من أجل تطوير مشكلة دارفور والعمل تحويلياً إليها إكيان جديد، وذلك ما تعارضه الخرطوم. لأنها ترى بأن انفصال الجنوب خطأ استراتيجي، ولا يمكن تكراره في مشكلة دارفور، لذلك الذين يتجاهلون خطر العدو الصهيوني في المنطقة العربية، إنما يخذعون أنفسهم ويتجاهلون الحقيقة الواضحة في لعبة المهاد داخل المشهد السياسي السوداني، بدءاً من اغتيال قزق ومروراً بإعلان دولة الجنوب وزيارة سيلفاكير لإسرائيل، كل تلك حقائق تؤكد أن الصهيونية العالمية هي اللاب المنفرد في المنطقة العربية.

الجامعة العربية: الجيش السوري ينسحب من المدن لكن إطلاق النار مستمر

قالت في ٢٨ ديسمبر انها افجرت عن ٧٥٥ سجيناً. وقال العربي أن بعثة الجامعة العربية نجحت في انخال مواد غذائية إلى مدينة حمص بؤرة الاحتجاجات المناهضة للحكومة وإخراج جثث من هناك. وقال "أعطوا بعثة المراقبين الفرصة ليتثبتوا وجودهم على الأرض". ودافع العربي عن سجل اللواء السوداني محمد الدابي رئيس بعثة المراقبين العرب. وكان الدابي اثار الأسبوع الماضي المخاوف بين جماعات المعارضة من أن عمل بعثة المراقبة قد يوفر الغطاء لحكومة الأسد عندما قال انه لم ير شيئاً مخيفاً يحدث في حمص.



المعارضة قائمة باسماء الأشخاص الذي تعتقد انهم اعتقلوا حتى يتسنى التحقق من الافراج عنهم. ولم يتضح ما إذا كان العدد يشمل الأشخاص الذين اعلنت الحكومة السورية الافراج عنهم الشهر الماضي، وكانت الحكومة

إذا كانت هناك حاجة لاتخاذ المزيد من الإجراءات. وقال ان ٧٠ مراقباً يعملون حالياً في ست مدن وان ٣٠ آخرين سيبصون قريباً. وأضاف ان المراقبين الذين يعملون حالياً في سوريا نجحوا في الافراج عن ٣٤٨٤ سجيناً وان الجامعة العربية تطلب من جماعات

والافراج عن المعتقلين وإجراء حوار مع المعارضة. ويشكك كثيرون من نشطاء المعارضة السورية في أن تتمكن البعثة من ممارسة ضغوط حقيقية على الأسد لوقف العنف. وقال العربي أن الجامعة ستعد تقريراً عن الأسبوع الأول من عمل المراقبين وستحدد

القاهرة/رويترز قال نيبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الجيش السوري انسحب من المناطق السكنية ويقف على مشارف المدن السورية إلا أن إطلاق النار مستمر وما زال القناصة يمثلون تهديداً. ويقول الأمم المتحدة أن أكثر من خمسة آلاف قتلتا خلال الحملة العنيفة على الاحتجاجات المناهضة لحكم الرئيس السوري بشار الأسد التي بدأت في مارس. وتقول السلطات السورية أن جماعات مسلحة قتلت ٢٠٠٠ من قوات الأمن. وقال العربي "نعم هناك إطلاق نار.. آخر تقرير تليفزيوني.. هناك إطلاق نار.. إطلاق نار من أماكن مختلفة بحيث من الصعب القول من أطلق النار على من". وتابع "قناصة نعلم هناك قناصة ونزوح أن تختفي هذه المظاهر كلها".

الأمم المتحدة: فرار نحو ٥٠ ألفاً من اضطرابات قبلية بجنوب السودان

شرطي في طريقهم الى بيبور. وأضاف المصادر ان الغارات التي تستهدف سرقة الماشية أشعلت أعمال العنف الأخيرة. وقال جان مارك جاكوبز الذي يعمل بمنظمة أطباء بلا حدود أن المنظمة علقت عملياتها في المنطقة بعد تعرض عيادتين طبييتين تابعتين لها لاضرار بسبب القتال. وأضاف "أجلينا موظفينا الدوليين... لا نستطيع الاتصال بمعظم موظفينا المحليين. نصحناهم بالحفاظ على سلامتهم وهم مختبئون في الاحراش.

فيها. يعوزهم الماء والطعام والمأوى. انهم يختبئون في الغاراش. اعتقد ان عددهم يتراوح بين ٢٠ ألفا و ٥٠ ألف شخص. ولم يكن لديها معلومات بشأن الاصابات. وقال فيليب أرجوير المتحدث باسم الجيش ان القوات المسلحة لجنوب السودان ارسلت تعزيزات الى بيبور. وأضاف دون الخوض في تفاصيل "لقد هاجموا المدينة هذا الصباح. تم إجلاء المدنيين قبل ثلاثة أيام.

وقالت مصادر الأمم المتحدة ان نحو ثلاثة آلاف جندي و ٨٠٠

وقالت مصادر الأمم المتحدة ان نحو ستة آلاف مسلح من قبيلة النوير هاجموا أمس بلدة بيبور الثانية بولاية جونقلي التي تتاخم شمال السودان بعد اشتباكات استمرت أياما مع قبيلة المورلي المناهضة.

وقالت ليز جراندي منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في جنوب السودان ان عشرات الآلاف من المدنيين فروا من بيبور وبلدات أخرى قريبة هربا من أعمال العنف. وقالت لرويترز "نحن قلقون بشأن الظروف التي يعيشون

الحالية الضعيفة التي تحظى بتأييد المجتمع الدولي. على صعيد آخر، أوضح الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أن المنظمة تتابع عن كثب عمل فريق المراقبين الذي أرسلته الجامعة العربية لمراقبة الأوضاع في سوريا، مؤكدا أنها في انتظار نتائج التقرير ورفض التعليق على مهمة الفريق، باعتبار أن الوقت لا يزال مبكراً لذلك.

والوكيل المساعد لقطاع التخطيط عباس الزبيدي.

رئيس الوزراء يبدأ
وأشارت المصادر أن الحكومة الجديدة تعمل كثيرا على الدعم الخليجي لتجاوز آثار هذه الأزمة ومنع حدوث انهيار اقتصادي في البلاد.

بحث إنشاء موانئ
حضر اللقاء وكيل الوزارة لقطاع التخطيط والمشروعات السمكية عبدالهادي الخضر

رئاسة الجمهورية تنعي
كما كان للفقيه الراحل دور بارز في العديد من التحولات التي شهدتها الوطن منذ قيام الثورة اليمنية ودور هاماً في الحركة السياسية والاقتصادية في بلادنا من خلال كتاباته التي ألفت الصوة على الكثير من جوانب القضايا المرتبطة بالتحول من الإمامة إلى رئاسة الجمهورية وهي

كوريا الجنوبية تتوعد جارتها الشمالية بالرد الحازم على أي استفزاز

■ (سول) أعلن الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك أمس في رسالته بمناسبة السنة الجديدة أن سول سترد بحزم على أي استفزاز كوري شمالي إلا أنه أبدى استعداد بلاده لتسكين علاقاتها مع بيونغ يانغ. وقال الرئيس الكوري الجنوبي سندر بجرم إذا ما جرى استفزازنا، مضيفا "عدفا الرئيس هو السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية (...). نترك المجال مفتوحا أمام كل الاحتمالات". وتابع يمكننا فتح الباب امام عهد جديد في شبه الجزيرة الكورية إذا ما أظهرت كوريا الشمالية صدقيتها. ووجهت بيونغ يانغ انتقادات لاذعة ضد الحكومة الحالية في سول بسبب "الخطايا" التي قالت ان كوريا الجنوبية ارتكبتها خلال فترة الحداد بعد وفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل في ١٧ ديسمبر الجاري. وتوعدت الجمعة بالرد من دون توضيح طبيعة ذلك. وأوضح لي ميونغ باك ان كوريا الجنوبية ستحافظ بصرامة على أمنها القومي طالما هناك احتمال لاستفزاز من جانب الشمال، مضيفا "سنرد بقوة إذا ما جرى استفزازنا".

وأبدى الرئيس الكوري الجنوبي أيضا امله في حصول تغييرات كبيرة في شبه الجزيرة الكورية بعد وفاة كيم جونج ايل. وكانت كوريا الشمالية حذرت العالم في اليومين الماضيين بانها لن تغير سياستها تحت قيادة زعيمها الجديد كيم جونج أون ولن تدخل في حوار مع حكومة سول. وتناخذ كوريا الشمالية على جارتها الجنوبية منها زيارات التعزية بالزعيم الراحل لي ميونغ يانغ. فقد تم اتخاذ يونغ يانغ انتقادات كوريتين جنوبيتين بالنسبة إلى الجهة الشمالية من الحدود قبل تشييع كيم جونج ايل للتعزية بالزعيم الراحل. وتراس المعتنقين أزمة الرئيس الكوري الجنوبي السابق كيم ايل سونغ الذي عقد قمة تاريخية مع كيم جونج ايل عام ٢٠٠٠م، ورئيسة مجموعة هيونداي. كما تأخذ يونغ يانغ على الكثير من جوانب المنشورات داعية إلى التردد ضد العائلة الحاكمة في كوريا الشمالية، وطلقات هذه المنشورات يوم تشييع كيم جونج ايل بواسطة القوات ارسلت باتجاه الشمال.

بشياً

تعبير عن تعازيها الحارة ومواساتها العميقة لبناء الشعب اليمني وكافة أفراد أسرة الفقيد في هذا المصاب الأليم لتسأل الله العلي القدير أن يتغمد رحمة المغفور له بإذن الله بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم الشعب اليمني وأفراد أسرته الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.